

كوازيمودو (بطل الرواية) هو طفل أهدب لقيط قبيح المظهر ابن عائلة غجرية أتت إلى نوتردام بهدف السرقة ولكن فرولو قس الكاتدرائية أمسك بهم، غير أنهم أفلتوا من قبضته وبقي كوازيمودو معه ليربّي القس في كنيسة نوتردام الدوم كلود فرولو ويدربه ليكون قارع الأجراس في كنيسة نوتردام. يفشل دوم فرولو بجذبها إليه فيحاول أن يملكها بالعنف والاعتصاب. ، أُحيل كواسيمودو إلى المحكمة وحُكم عليه فيما بعد بالتعذيب في ميدان جريف لمدة ساعتين. لكن لم ينتبه إليه أحد حتى تقدمت إزميرالدا وسقته بعض الماء. هذا المشهد وصرخت قائلة إن إزميرالدا كانت لصة غجري وألقت باللوم عليها في اختطاف ابنتها قبل 15 عام. ليلي هي سيدة نبيلة وخطيبة فيبي. على الرغم من أنها كانت تغار من جمال إزميرالدا وتظاهرت بعدم رؤيتها، عندما دخلت إزميرالدا إلى الغرفة، تضاءلت السيدات النبلاء على الفور. دعت السيدات النبلاء إزميرالدا، حاولت فيبي أن تجعل إزميرالدا تشعر بتحسن، وسقطت من بين عدد قليل من الألواح الخشبية المكتوبة عليها حروف، ووضع لامب بيل من إزميرالدا تلك الحروف تهجئة في <sup>'''</sup> (Phoebus). بحلول الوقت الذي كان لديها منافس في الحب، التقى إزميرالدا فيويوس واعترف له. انتهزت فيبي الفرصة لتقبيلها وتظاهرت بأنها تحبها أيضاً. لا تنوي فيبي الزواج منها، تظاهر فيويوس بالحزن وقالت إن إزميرالدا لن تحبه مرة أخرى، وقالت إزميرالدا إنها أحبه حقاً وكانت على استعداد لفعل أي شيء من أجله. اقتحم الغرفة بالغيرة، اعتقدت هيئة المحلفين أن فييوس ماتت. اعترفت بأنها قاتلة فييوس. حكمت عليها المحكمة بالإعدام بتهمة القتل والسحر (رأت المحكمة خدعة الإملاء لامب بيل)، قبل بضع دقائق من خنق رأس إزميرالدا، جاءت كواسيمودو من نوتردام بطريقة درامية، عندما بقيت إزميرالدا في نوتردام، وجدت إزميرالدا فيبي تسير بجوار نوتردام، ودعت كواسيمودو لتتبع فيبي، لكن كواسيمودو رأى فيبي تغادر منزل خطيبته. أخبر كواسيمودو فيبي أن إزميرالدا لا تزال على قيد الحياة، لكن فيبي تعتقد أن إزميرالدا قد ماتت وأخبرت كواسيمودو بالرحيل. عاد Quasimodo وقال إنه لم يتمكن من العثور على فيبي. عاش إزميرالدا وكواسيمودو حياة هادئة لعدة أسابيع، لكن فرولو عاد فجأة وكان غاضباً للغاية لرؤية إزميرالدا وكواسيمودو يتعايشان بشكل جيد. ويخطط لما يجب فعله بعد ذلك. عندما كان Quasimodo على وشك قتله، تفاجأ كواسيمودو عندما اكتشف أنه هو من هاجم إزميرالدا.